من جواهر ارضي وبقدر الحار صار رائحه منتنا ومن اجل
يبس الارضية وغلظها لبثت مدة المكونات منه في المعادن
في الزمان الطويل البعيد الذي لا فنى به الاعمار لان النظر في
اليبس عند مجامعة ما المعدن المائية الحريفة والتحام الطباخ
بها اتصل بحر الكبريت ولطف الرطوبة بالطباخ فصار
هوائية وحلت يبس الكبريت الذي هو جسمه واستخرجت
لطيفه وكان من هذا التركيب اول ما هل من الاجساد
المذابة وهو الزيبق نقول يجب ان يحتذى بفعل الطبيعة
في استخراج الذكر الذي هو زيبق العمل فقد اخسن غاية
الاحسان في تعليمه فالكبريت والزيبق هما ابوا الاجساد
المذابة وقد ذكرناها وكل واحد منهما يحتاج الى الاخر
كمثل

كمثل الذكر والانثى ومتى انفرد احدهما عن صاحبه
كان ناقصا ولم يكن منه عرض لانه يحتاج الى الاخر
ليتم منها تركيب ويبعد عن الزيبق اليبس لاجل هوائيته
وان الطباخ انضج رطوبته في المعدن والدليل على ذلك
انا الاسرب من الرابحة وذلك ان الزيبق في معدنه
حل غليظ الكبريت مما زجه ولطف الطباخ عليه فانعقد
جسمه انعقادا بدنية يسير النار لم يقف عليه الطباخ
فينضجه بطول التدبير ويعدله مزاجه فهو يؤدي رائحة
الكبريت لقلة نضجه وكذلك القلعي فانه رطوبة الزيبق
الهوائية حلت شيئا كثيرا من لطيف كبريت في معدنه فلم يقو على
حرارة الطباخ فينضجه لكنه انعقد بلطيف الطباخ

نسري

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)